م بالجر والتنوين والنداء وال ومسند للاسم تمييز حصل

ش قد عرفت ان الكلمة تنقسم الى ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف فلابد من معرفة ما يميز بعضها عن بعض والا فلا فائدة فى القسمة ولما اخذ ذلك ذكر للاسم علامات تخصه ويمتاز بها عن قسيميه وتلك العلامات هى الجر والتنوين والنداء والالف واللام والاسناد اليه اما الجر فيختص بالاسماء لان كل مجرور يخبر عنه فى المعنى ولا يخبر الا عن الاسم فلا يجر الا الاسم كزيد وعمرو فى قولك نظرت الى زيد ومررت بعمرو واما التنوين وهو نون ساكنة تلحق الاخر لفظا وتسقط خطا فعلى انواع تنوين الامكنية كزيد وعمرو وتنوين التنكير كسيبويه وسيبويه اخر وتنوين المقابلة كمسلمات قابلوا بينه وبين جمع المذكر السالم وتنوين التعويض كحينئذٍ وتنوين الترنم وهو المبدل من حرف الاطلاق نحو قوله

يا صاح ما هاج العيون الذرفن من طلل كالاتحى انهجن

وتنوين الغالى وهو اللاحق للروى المقيد نحو وقاتم الاعماق خاوى المخترق فهذه الانواع كلها الا تنوين الترنم والغالى مختصة بالاسماء لانها معان لا تليق بغيره لان الامكنية

والتنكير

والمقابلة لجمع المذكر السالم وقبول الاضافة والتعويض عنها مما استأثر به الاسم على غيره واما النداء كقولك يا زيد ويا رجل فمختص ايضا بالاسم لان المنادى مفعول به والمفعول به لا يكون الا اسما لانه مخبر عنه فى المعنى واما الالف واللام وهى المعبر عنها بال فمن خواص الاسماء لانها موضوعة للتعريف ورفع الابهام وانما يقبل ذلك الاسم كقولك فى رجل الرجل وفى غلام الغلام واما الاسناد اليه فهو ان ينسب الى اللفظ باعتبار معناه ما تتم به الفائدة كقولك زيد قايم وعمرو منطلق وهو من خواص الاسماء فان الموضوع للنسبة اليه باعتبار مسماه هو الاسم لا غير وقد عبر عن هذه العلامة بقوله ومسند للاسم فان ياسم المفعول مكانا لمصدر وباللام موضع الى والمعنى اسناد اليه وقد عبر عن هذه العلامات بالبيت المذكور وتقديره حصل للاسم تمييز عن الفعل والحرف بالجر والتنوين والنداء وال ومسند الى واسناد اليه فاقام اسم المفعول مقام المصدر وحذف صلته اعتمادا على التوفيق ولما فرغ من علامات الاسماء اخذ فى ذكر علامات الافعال

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)